

المحاضرة 4 - العقيدة - الدورة 2(المستوى 4) - د. عبدالله عمر الدميجي - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميجي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد بداية ارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات - [00:00:40](#)

لاكااديمية زاد العلمية سائل المولى عز وجل للجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحب ربنا ويرضى وثم اما بعد فكان الحديث في المحاضرة السابقة الاشارة الى شيء من التفصيل في مسألة - [00:01:03](#)

بتقسيم البدعة الى سيئة وحسنة وذكرنا جملة من النصوص والادلة الاجمالية الدالة على بطلان هذا اه التقسيم هذه محاضرة وان كانت يعني تتعلق بموضوع امثلة من هذه البدع الا ان - [00:01:25](#)

اه لعلنا نستكمل بين يدي هذه المحاضرة الكلام على ابرز الشبهات التي تطرح احيانا في تحسين بعض البدع تشكل على بعض الناس ويظن ان هذا الكلام صحيح وان هناك من البدع ما هو مستحسن - [00:01:47](#)

ثم اذا فتح الباب على مصراعيه فانه لا يبقى له ضابط في الحقيقة من اهم الشبه التي تطرح ويستدل بها القائلون بهذا التقسيم وان البدع منها ما هو الحسن ومنها ما هو السيء - [00:02:05](#)

اه اولاً قول النبي صلى الله عليه وسلم وما ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة - [00:02:22](#)

ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة اه لا ينقهر من غير ان ينقص من اجورهم شيئاً والحديث مخرج في الصحيح في صحيح مسلم - [00:02:35](#)

والجواب على هذه الشبهة ان المقصود من الحديث هو احياء هو من احيا سنة ثابتة في اصل الشرع فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة فهو لم يبتدع شيئاً من عند نفسه ولم يحدث - [00:02:51](#)

عملاً او ديناً جديداً اه ليس له اصل في الشرع. انما احيا سنة لها اصل في الشرع ضعف وقل اعمال الناس لها فاحياها فهذا الذي له اجرها واجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيء - [00:03:15](#)

وكذلك من احيا سنة سيئة قد اميتت فاحياها وسلكتها الناس فان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة آآ قد يقول قائل ان هذا يعني هذه دعوة معنى هذا الحديث هو الحديث على اطلاقه - [00:03:37](#)

نقول ان اعلى اعلم الناس بمراد الحديث هو قائله صلى الله عليه وسلم وقد قال هذا الكلام في مناسبة والحديث منطبق على هذه المناسبة. المناسبة وعلى كل مناسبة تكون مشابهة ومماثلة لها - [00:03:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يطلق هذه الكلمة سنة حسنة الا على امر له اصل في الشرع الا وهو الصدقة وذلك ان سبب هذا الحديث انه لما جاء وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:17](#)

من العرب كانوا على يعني حاجة على قدر كبير من الحاجة والفقر بحث النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على الصدقة وعلى

التصدق على هؤلاء الوفد القادمين فجاء رجل من الانصار بصدقة كبيرة - [00:04:38](#)

فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم تتابع الناس بعد ذلك فاتوا بصدقاتهم من بعده فهو الذي سن هذا الأمر فتتابع الناس واقتدوا به في هذا الامر حتى تجمع قدر كبير من الصدقات - [00:05:02](#)

فاعجب فعل الانصاري هذا اعجب النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه المقولة معنى ذلك ان الرجل لم يبتدع انما اتى بالصدقة والصدقة مشروعة. ودلت عليها النصوص لكنه ابتداء العمل بهذه السنة في هذه اللحظة فاقتدى به الناس - [00:05:24](#)
فهذا هو معنى الحديث وليس هو من باب الابتداع في الدين واحداث امر في الدين ليس له اصل هنا اصل الصدقة مشروع بلا شك ولا خلاف كما انه لا يمكن ان يفهم من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فتح لافراد - [00:05:48](#)
الامة بابا للتشريع كل منهم يسن سنة حسنة يظن انها حسنة ويكون له اجر ذلك الامر لان احداث سنن ليس لها اصل من كتاب ولا سنة هو من فتح باب باب الفساد - [00:06:08](#)

والبدع اذ العقول تتفاوت. تفاوتا كبيرا فهذا يرى هذا الفعل سنة حسنة واخر يراه ليس بحسن وهكذا تتشعب وتكثر الطرق والبدع والاستحسانات يقع الناس في هذا الحرج العظيم فتتغير الشريعة - [00:06:28](#)

بمثل فتح باب الباب على مصراعيه لاستحسانات العقول مع اختلاف درجاتها وفهومها قدراتها والى غير ذلك من الامور الحديث لا ليس ليس فيه ما يدل لا من قريب ولا من بعيد - [00:06:55](#)

على استحسان بعض البدع وانما من سن في الاسلام سنة حسنة احيا سنة لها اصل احياها تأسى الناس به فيها فهذا هو الذي الموعود بهذا الاجر العظيم من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:14](#)

وهذا هو سبب الحديث وهذا هو مراد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث كما هو ظاهر من آا ابرز الشبهات التي تطرح في استحسان بعض البدع اه قول عمر رضي الله تعالى عنه لما اجتمع الناس في صلاة التراويح فقال نعمة البدعة هذه - [00:07:32](#)
الاثار هذا صحيح مخرج في البخاري لكن آا ما هو الجواب على هذه الشبهة؟ الجواب هو انه لا حجة فيه لماذا؟ لان قيام رمضان سنة شرعها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:52](#)

وقامها صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه عليه الصلاة والسلام. فلها اصل في الشرع وهي مشروعة وموجودة ولها اصل ولم يبتدع بدعة جديدة واحداث في الدين ما لم يكن موجودا - [00:08:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو اول من سن سنة ايام رمضان وصلاة التراويح واجتمع الناس وصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم تركها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:23](#)

لسبب وهو خوف وهو خوف النبي صلى الله عليه وسلم على ان تفرض على امته فلما امن هذا السبب بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم قام الناس بإحياء ما كان النبي صلى الله عليه وسلم قد سنه - [00:08:35](#)

وتركه مخافة ان يفرض عليهم فجمع عمر الناس على احياء هذه السنة فلما استشكلها بعض الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم قد تركها قال عمر رضي الله تعالى عنه هذه المقولة - [00:08:56](#)

قال نعمة البدعة هذه يعني لو سلمنا جدلا بانها بدعة فنعمت البدعة هذه وليست ببدعة لانها سنة هنا يعلم ان انه لا دليل في هذا على هذه الامر. وانما المراد هو المعنى اللغوي للبدعة وليس البدعة - [00:09:14](#)

الشرعية المذمومة بلسان الشرع فهذه مذموم بلسان الشارع وصلى الله عليه وسلم. فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث ان شاء الله السلام عليكم ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء -

[00:09:36](#)

بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليما يري به السفهاء او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - [00:10:10](#)

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ومنها الحسد قال تعالى اي بغى بعضهم على بعض. فاختلفوا في الحق لتحاسدهم

وتبأغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعامل والتصدر قبل التأهل. فان التصدر يمنع من تلقي - [00:10:28](#)

العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح - [00:11:05](#)

ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا تصدنك الافات واحذر من قطاع الطريق قال تعالى مبين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته استكمالا للحديث المتقدم وبعض الشبهات التي تطرح في هذا - [00:11:25](#)

مجال اه ماء روي وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه - [00:12:12](#)

المسلمون سيئا فهو عند الله سيء. هذه من الشبه التي تطرح كثيرا يستدل بها بعضهم والجواب على هذه الشبهة اولا ان هذا الحديث لا يصح رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فليس هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:26](#)

وسبق ان ذكرنا ان من اسباب الوقوع في البدع الاستدلال بادلة لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا منحة هو لا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لان اسناده فيه كذاب وضاع - [00:12:46](#)

للاحاديث ولهذا عده ابن الجوزي من الاحاديث الواهية وانما الصحيح من ذلك انه من قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وورد عن ابن مسعود باسناد جيد في سياق اثبات خلافة - [00:13:02](#)

ابي بكر رضي الله تعالى عنه رآها المسلمون واجمعوا عليها فهي مقبولة عند الله سبحانه وتعالى وهي مشروعة لهذا السبب وهذا الاثر هو دليل على صحة الاجماع دليل على الاجماع - [00:13:20](#)

على ان الاجماع سنة. والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال لا تجتمعوا امتي على ظلالة فما اجمع عليه المسلمون حجة شرعية مقبولة ولذلك لا دليل في هذا الاثر على - [00:13:38](#)

اه الاستدلال به على ان البدع تنقسم الى حسنة وسيئة وخاصة انه موقوف على ابن مسعود وابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو من اكثر الصحابة ذما للبدع وتحذيرا منها ومر معنا جملة من هذه النصوص عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في التحذير من البدع فكيف - [00:13:56](#)

يظن انه يستحسن بعض البدع كما يستدل به بكلامه هنا في هذا المقام كذلك من الشبه التي يكثر طرحها ما ورد في حديث وابسة بن معبد النبي صلى الله عليه وسلم قال استفت قلبك - [00:14:21](#)

البر ما اطمئن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس اه افتوك والمراد من هذا الحديث هو ما ينبغي ان يفعله المسلم عند تكافؤ الدالة. يعني مسألة - [00:14:43](#)

يأتي فيها ادلة متكافئة متقابلة متناظرة منزلة واحدة لا يترجح احدها على الاخر وما هو العمل في مثل هذا المقام العمل هو ما اطمأنت اليه النفس والقلب هو الذي يكون مرجحا في مثل هذا - [00:15:05](#)

المقام وكذلك ويكون مرجحا عند تكافل الدالة عند المجتهد وكذلك عند فضول المباحات يعني امور مباحة متقابلة هل افعل هذا؟ او لا افعل هذا؟ وكلها مباحة ايها يمكن ان اقدم عليه - [00:15:33](#)

ما اطمئن اليه القلب من هذه المباحات فاقدم عليه وما وجدت في نفسك انقباضا منه وان كان مباحا الاولى والاصل ان تتركه والاثم محاك في النفس وكرهت وتردد في الصدر. هذه - [00:15:54](#)

قاعدة عند تكافؤ الدالة في نظر المجتهد او عند تردد الانسان في امر الاصل فيه الاباحة ايها يقدم وهذا هو معنى الحديث وليس فيه دلالة على استحسان البدع ولا يمكن ان يكون القلب - [00:16:14](#)

وواردات القلب دليلا مستقلا في الشريعة وقد امرنا الله تعالى باتباع النبي صلى الله عليه وسلم وحذرنا وعدم مجاوزة الدليل اه ننتقل بعد ذلك الى ضرب شئ او ذكر شئ من - [00:16:36](#)

امثلة البدع ويمكن آآ تلخيص ذلك في في الامثلة هو تخصيص عبادة تخصيص عبادة بزمان او مكان او عدد او هيئة بغير دليل شرعي عبادة اصلها موجود وصحيح لكن ان تخصص بزمان - [00:16:53](#)

او تخصص بمكان او تخصص بعدد او تخصص بهيئة لم يرد عليها الدليل الشرعي لان التخصص تشريع وكما ان العبادة توقيفية فالتخصص ايضا توقيفي ما اطلقه الشارع وهو الاصل فيه رباح مطلق - [00:17:15](#)

الاذكار المطلقة وما خصصه الشارع في زمان او مكان او هيئة او عدد فلا يجوز تجاوز ماء خصصه الشارع وهذه قاعدة مطردة ونأخذ امثلة للتطبيقات في هذه القاعدة التخصص بالزمان مثلا - [00:17:42](#)

مثل استحباب بعض الناس الاعتمار ليلة النصف من شعبان او من رجب ليلة النصف من رجب او من شعبان او تخصيص يوم الجمعة الاخيرة من رمضان بذكر وعبادات خاصة معينة - [00:18:06](#)

او تخصيص الجمعة بعبادة خاصة دون سائر ايامي الاسبوع فهذا التخصص هو تشريع النبي صلى الله عليه وسلم خصص الجمعة عبادات معينة بصلاة الجمعة بالحث على الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:22](#)

لان فيها ساعة يدعو فيها الانسان الا ساعة اجابة حري بالاجابة الدعاء فيها وغيرها من الخصائص التي جاء بها الشارع سنأتي نحن ونزيد عبادات نخصص بها الجمعة لم يرد بها الشارع كقيام ليلة الجمعة مثلا - [00:18:44](#)

ولا نقوم في سائر الليالي لانها ليلة الجمعة او تخصيصها باي نوع من انواع العبادات فهذا الاصل فيه المنع لماذا؟ لان التخصص تشريع والتشريع موقوف على المشرع وحده وليس الناس - [00:19:08](#)

مثال اخر في التخصص بالمكان كحرص بعض الناس على الصلاة في غار حراء او غار ثور مثلا اول بعض المساجد التي يقال تسمى بمسجد القبلتين او غير ذلك من المواقع - [00:19:29](#)

الاثرية تخصيص العبادة بهذا المكان هذا لا بد ان يكون عليه دليل لابد ان يكون عليه دليل نعم جاء الدليل بتخصيص المساجد تحية المسجد وبغيرها من العبادات المعروفة اقامة الجمعة والجماعة وبغيرها العبادات - [00:19:53](#)

لتخصيص بعض البقع بعبادات معينة لم يرد بها الدليل لا يجوز مثلا خصص الشارع الطواف بالكعبة وكون الناس يقوموا بطواف حول قبر او ضريح او مشهد او مكان اخر غير الكعبة - [00:20:16](#)

وهذه من البدع المحدثنة المحرمة باطلاق وليس هناك موضع يتعبد الى الله عز وجل بالطواف حوله الا الكعبة الا بيت الله الحرام وهذه قاعدة حتى الكعبة لما شرع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:38](#)

تقبيل الحجر الاسود واستلام الركن اليماني بعض الصحابة معاوية رضي الله تعالى عنه ولم يسمع بهذا التخصص فكان يستلم الاركان الاربعة فانكر عليه الفقيه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وارضاه - [00:21:06](#)

فانكر عليه ذلك استدلال معاوية بما يظنه دليلا في هذا المقام قال ليس شيء من البيت مهجورا يعني كيف نهجر الاركان الاخرى فقال له ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:21:25](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يستلم الركن اليماني وما كان يقبل الا الحجر الاسود واذا لم يقبله استلمه كان موقف الصحابي الجليل معاوية رضي الله تعالى عنه من قال صدقت - [00:21:49](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة انتهى الموضوع وسلم للدليل وهذا ما يجب ان يقف عند المسلم اذا ورد عليه الدليل ان يقف عندها الدليل الحاسم هو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:04](#)

وما خالفه فهو مردود فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث هذا الى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يحرص كثير من الاباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم - [00:22:24](#)

ويبدلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقاتهم واموالهم. وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولا لكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسمته. فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة - [00:22:54](#)

الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم. لهذا كان السلف يحرسون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم

قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبوا - [00:23:15](#)

وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة. وطلبت العلم عشرين سنة وهذا ما جعل الالباء والامهات قديما يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم - [00:23:35](#)

قال الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة فتعلم من ادبه قبل علمه وذلك ان العلم لا ينتفع به الا بطهارة القلب. عن مساوي الاخلاق. ولعل هذا الامر - [00:23:56](#)

هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتلمذ طالب العلم للعلماء. لا للكتب فحسب وذلك حتى يتأكدوا من تخلقه باخلاق العلماء. وتحليه بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب هو نوره - [00:24:18](#)

قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثر مما تعلمناه من علمه ومما يدلك على منزلة الادب والاخلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع بين العلم والاخلاق والادب - [00:24:36](#)

ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ قبل الفاصل كنا نتحدث عن آآ امثلة من البدع وقلنا انها يعني - [00:24:54](#)

اه يمكن حصر البدع وخاصة البدع الاضافية كما سيأتي الكلام على تقسيم البدع الى حقيقية وازدافية وهو تخصيص بعض العبادات بزمان او مكان او عدد او هيئة لم يرد بها دليل شرعي. لان التخصيص - [00:25:31](#)

عبادة في حد ذاتها تشريع وهذا موقوف على ما ورد به الشارع ذكرنا امثلة بالتخصيص بالزمان وذكرنا امثلة بالتخصيص بالمكان واشد الناس صورا لتخصيص المكان هو تعمد بعض الناس تخصيص - [00:25:59](#)

المقابر او قبور الاولياء في صلاة او بقراءة قرآن او باي نوع من انواع العبادات او بصدقة عند القبر يتحنى ويتحين مكان القبر لتقديم صدقة ونحو ذلك فهذا التخصيص هو ابتداء - [00:26:25](#)

مرفوض هو احداث في الدين مردود لان التخصيص تشريع والتشريع موقوف على المشرع صلى الله عليه وسلم بقي ان نشير الى بعض الامثلة الاخرى وهو التخصيص بالعدد ذلك مثل تخصيص - [00:26:48](#)

قراءة سورة ياسين مثلا اربعين مرة او لاجل آآ تفريج كرب او قضاء حاجة او غير ذلك من الامور فهذا التخصيص للسورة دون دون غيرها من القرآن وهذا التخصيص للعدد - [00:27:11](#)

هو من الابتداء في دين الله عز وجل بعضهم جعل هناك برامج علاجية في الرقية اقرأ فيها الفاتحة مئة مرة هذا لم يرد في الشرع لم يرد هذا التخصيص بالعدد - [00:27:35](#)

نعم وما يدريك انها رقية الفاتحة رقية بلا شك ولا خلاف القرآن كله شفاء وكله يسترقى به لكن تخصيص بعض الايات وبعض السور بعدد معين المقصود هذا لابد ان يكون - [00:27:55](#)

عليه دليل من الكتاب والسنة او هو مردود هذه تكثر في في موضوع الرقاء وتخصيص سور معينة ما عليها دليل او آيات معينة ليس عليها دليل بعدد معين لا دليل عليه هذا التخصيص يدخلها في باب البدع - [00:28:17](#)

الازدافية كما اسلفنا والامثلة في ذلك كثيرة جدا من صور البدع التخصيص بالهيئات التخصيص بالهيئات كاجتماع على طريقة معينة وقد يكون في مكان معين على هيئة معينة اه تلاوة اوراد محددة معينة باعداد معينة - [00:28:39](#)

بصورة معينة في هيئة معينة جماعية قد تكون جماعية وقد تكون ملحنة قد تكون مع حركة معينة كل هذه الهيئات والتخصيص بهذه الهيئات كلها من البدع في دين الله عز وجل - [00:29:08](#)

الله عز وجل قال الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر ربه في كل احايانا على اي - [00:29:28](#)

لكن التخصيص في هيئة معينة في صورة معينة بعدد معين المكان المعين هذا التخصيص في حد ذاته هو تشريع فيدخل هذا الامر المشروع وهو الذكر باب الابتداء وهذا يكثر اه اوراد واذكار صوفية والطرق وكل طريقة - [00:29:46](#)

لها اذكارها بهيئاتها بصورتها المعينة باعدادها بالفاظها اه وغير ذلك من الامور وهذه من صور الابتداع في دين الله سبحانه وتعالى الذي ما انزل الله به من سلطان هذه بعض الصور - [00:30:11](#)

العامة وخاصة للبدع كما قلت الاضافية اما البدع الحقيقية فهي اكثر وضوحا وجلاء من البدع الاضافية هي البدع الاضافية هي التي قد يستشكلها الناس لماذا لان اصلها مشروع مثل ما مر معنا قال يعني هل يعذبني ربي بالصلاة - [00:30:28](#)

لا لا يوعدك الله بصلاة لكنك اتيت بها في زمان منهي عن الصلاة فيه خالفت النبي صلى الله عليه وسلم فوقع في المحذور فصارت الصلاة في هذا الوقت بالذات - [00:30:51](#)

من الابتداع في دين الله عز وجل ويعاقب على فعلها من قام بها ولا يكتفى حسن النية وحسن قصدي في هذا المقام هذه الامثلة يعني يمكن ان نستشف منها ومن غيرها - [00:31:09](#)

ان نشير الى شيء من ملامح او سمات صفات اهل البدع البدع لهم ملامح ولهم علامات ولهم صفات تظهر عليهم يعرف الانسان ان هذا من الامور المبتدعة او غيرها غير ما تقدم من ضوابط نشرنا لها فيما تقدم - [00:31:27](#)

اول هذه السمات واللامح هي الجهل ان الغالب على اهل البدع الجهل وخاصة الجهل في فقه الكتاب والسنة الغالب عليهم. صحيح هناك علماء مبتدعة نعم ولكن لكن الغالب على من يقع في البدع - [00:31:51](#)

الجهل وليس كل من حفظ القرآن او عرف بعض من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون عالما لا الفقه والعلم بيبي بما دلت عليه النصوص وبالاتزام بهذا هذه النصوص التي قد يحفظها الانسان ويعرفها - [00:32:14](#)

الامر الثاني هو التعصب من سمات المبتدعة التعصب لارائهم ببدعهم يعني امور يعني مسائل يعني من لو قلنا بالتسليم بانها من السنن يتعصب عند اللسان ويجعلها دين يجعلها كأنها من الاركان من اركان الدين - [00:32:34](#)

وان من لم يأت بها او انكرها فانه قد يحكم عليه بخروجه من الملة والعياذ بالله التعصب للاراء وللبدع هذه من سمات المبتدعة كذلك اتباع الهوى وهذه ظاهرة وتكلمنا عنها فيما سبق في هذا الموضوع واتباع المتشابه وهي من - [00:32:55](#)

وصول استدلالهم اه يبحثون عن الادلة التي تناسب وتوافق اهواءهم وهي من علامات الذين في قلوبهم زيغ واول من يدخل في هذا النسأل والعافية هم اهل البدع نسأل الله العافية والسلامة - [00:33:11](#)

فزاغوا عن السنة الى البدعة والهوى. باتباعهم للمتشابه اما الراسخون في العلم فيقولون ام النبي يسلمون للنصوص كلها ولا يردون شيئا منها لا ينتقون منها ما تهواه الانفس ويردون ما لا تهواه - [00:33:26](#)

هذه الانفس بل هذا من مسالك اهل الضلال والزيغ والعياذ بالله. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا؟ كما جاء في الحديث - [00:33:42](#)

كذلك من هذه السمات الجدل بغير حق وهذي نتيجة التعصب البدعة وما هم عليها ايضا التناقض والاضطراب لانها ليس لان هذا القول وهذه البدعة ليست قائمة على دليل يقع في في في حي صبيص ويتناقض ويضطرب - [00:33:54](#)

خاصة عندما تورد عليه الادلة الصريحة والواضحة ومن سماتهم وهي نقطة مهمة جدا عدم تعظيم السلف ما عندهم الاهتمام والاعتناء بالصحابة وعباداتهم وطرائقهم لا وانما يعني بدعي من جاء من بعدهم المتأخرين. كذلك التهاون في السنة. ومر معنا - [00:34:15](#)

الكلام في هذه المسألة بما يغني عن الاعادة ويترتب على ذلك انتقاص اهل السنة. فاذا رأوا الانسان ملتزما بالسنة والحث عليها حاولوا التقليل من شأنه الانتقاص منه اه بهذا نكون قد اه انتهينا من هذا اللقاء وهذه المحاضرة الى ان نلتقي مرة اخرى. اسأل الله عز وجل

ان يرزقنا واياكم - [00:34:36](#)

حسن الاتباع اللهم اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم احينا على سنته وتوفنا على ملته واوردنا حوضه وارزقنا شفاعته واحيينا على السنة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:00](#)

من نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد صافي اليوم غلة الظمان هذه عقيدة

